Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البديهيّ أن تكون الترجمة كاملة ودقيقة ؟ لسوء الحظّ فإنّ كثيراً من المترجمين العرب لا يراعون حتى بديهيّات كهذه ، إذ يقومون بتشويه الأعمال الأدبيّة والفكريّة الأجنبيّة من خلال الإختصار والإضافة وسوى ذلك من أشكال التدخّل التعسفيّ . وفي حالات كثيرة يجري التكتّم حتى على اللغة المترجَم عنها وعلى العنوان الأصليّ للعمل المترجَم . ولهذا فإنّ ماهر محقّ تماماً عندما يشير إلى أنّه نقل رواية « بيتر كامنتسيند» كاملة . أما الدقّة التي يتكلم عنها المترجم فهي معيار بالغ الإشكاليّة في الترجمة الأدبية ، لأنها كثيراً ما تعني الترجمة « الأمنية » أو « الحرفيّة» التي تكون جافّة وباهتة في أغلب الأحيان . فمن المعروف أنّ الترجمة الأدبيّة ليست عمليّة نقل آليّ من لغة إلى أخرى ، بل هي« إعادة إنتاج فنيّ » ، يُنتظر منها أن تكون صحيحة وأمينة أسلوبيّاً وجمالياً في المقام الأول . و «قصة شاب» تمثّل إحدى الترجمات ، التي أُريد لها أن تكون « أمينة » و « دقيقة » ، ولكن ليس بالمعنى الجماليّ بل بالمعنى اللغويّ للكلمة ، وتصلح لأن تُؤخذ كمثال نموذجي لهذا النوع من الترجمات. إنّ من يقارن بين هذه الترجمة وبين النصّ الأصليّ ، يجد أن المترجم قد قام في معظم الأحيان بنقل النصّ جملة بجملة ، بأمانة حرفيّة ، بحيث جاءت الترجمة مطابقة للأصل حتى في التنقيط ، وكأننا أمام ترجمة حرفيّة .

ومع ذلك فإنّ « قصة شابّ » بعيدة كلّ البعد عن الدقّة المنسوبة إليها من قبل المترجم ، ولا يحتاج المرء إلى كبير عناء ليبرهن على ذلك . فأيّ مقطع من هذه الترجمة يحوي من الأمثلة ما يكفي للتدليل على بعدها عن الدقّة . ويبدأ عدم الدقّة بنقل عنوان الرواية ،